رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)454('باب تلقين الموتى: لا إله إلا الله'ح)719-619(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 32-9-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:01

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنائز قال تحت باب تلقين الموتى لا اله الا الله وحدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين اي اسمه فضيل بن حسين - 00:00:28

وعثمان بن ابي شيبة كلاهما عن بشر قال ابو كامل حدسنا بشر ابن المفضل حدسنا عمارة بن غزية عدسنا يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

لقنوا موتاكم لا اله الا الله لقنوا موتاكم لا اله الا الله قوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم ليس على ظاهره انما المراد بموتاكم ايمن حضرتهم الوفاة منكم قبل ان يموتوا - 00:01:12

لان لفظة لقنوا موتاكم لا اله الا الله توهم اننا نلقنهم زلك بعد الموت وقد جاء في التلقين بعد الدفن حديثان كلاهما ضعيف وضافه شديد الا وهو حديث اذا وضعتم ميت - 00:01:41

فقولوا يعني وضعتم الميت في القبر يا فلان ابن فلانة تأتيك ملكان يسألانك يقولان لك من ربك؟ فقل لهما ربي الله فان سلاك ما دينك؟ قل ديني الاسلام ان سألاك عن نبيك فقل محمد رسول الله - 00:02:05

او بنحو ذلك. حديث طويل حديثان في هذا الصدد تلقيه في تلقين الميت بعد الدفن وهذا الحديث تلقين الميت بعد الدفن لا يصح حديثان لا يصح ان وللاسف ان بعض الحفاظ - 00:02:26

حسنوهما مع ضعفهما الشديد نضع فيهما الشديد الصواب تلقين الميت قبيل تلقين المحتضر لقنوا موتاكم اي لقنوا من حضرته الوفاة منكم ليس المعنى لقنوا الموت بعد الدفن وهنا قال بعض العلماء - 00:02:48

في شرح كلمة لقنوا موتاكم لا اله الا الله اننا نقول بجواره لا اله الا الله لا اله الا الله لعله يسمع فيقول مثل قولنا وقالوا اعني هذا الفريق الزاعم هذا القول - 00:03:16

اننا لا نقول له قل لا اله الا الله فقد يضجر ويقول لن اقولها وكلامهم هذا خطأ مصادم للحديث الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل للاحاديث فرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

لما ذهب الى عمه ابي طالب في مرض الموت قال له يا عمي قل لا اله الا الله لم يقل بجواره لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:03:51

بل قال يا عمي قل لا اله الا الله وكذلك لما ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم الى بعض اخواله قال له يا خال قل لا اله الا الله. قال تنفعني؟ قال نعم. قال لا اله الا الله - 00:04:04

ولما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى غلام يهودي كان يخدمه في جواز استخدام اليهودي قال له يا غلام قل لا اله الا الله فنظر الغلام الى ابيه فقال له ابوه اليهودي اطأ ابا القاسم - 00:04:24

فقال الغلام لا اله الا الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار الحمد لله الذي انقذه به من النار.

ففي هذه الاحاديث الثلاثة - 00:04:45
ان النبي قال قل لا اله الا الله اما الشراح الذين تكلفوا وقالوا نقول عنده لا اله الا الله ولا نلقنه فهم مخالفون لمتن الحديث من ناحية لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:05:00
ومخالفون كذلك للنصوص التي وردت عن رسول الله في صفة هذا التلقين فيقعدوا فاقول ان لقنوا موتاكم لقنوا من حضرته الوفاة منكم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي - 00:05:16
ها هو حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان ابن بلال جميعا بهذا الاسناد يعني متابعات للاحاديس المتقدم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعثمان عفوا وحدثنا ابو بكر - 00:05:43
وعثمان ابن ابي شيبة ها وحدسني عمرو الناقد قالوا جميعا حدسنا ابو خالد الاحمر عن يزيد ابن كيسان ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:06:05
ابو حازم الذي يروي عن ابي هريرة اسمه سلمان الاشجعي وابو حازم الذي يروي عن سهل ابن سعد الساعدي اسمه سلمة ابن دينار هذا الحديث اعني حديث ابي هريرة لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:06:29
استغنينا بالذي قبله عنه. لماذا لان حديث ابي هريرة هذا فيه امران اولا اختصر اختصارا مخلا اختصر اختصارا مخلا فالحديس مروي في الصحيحين وهو في الصحيح من طريق يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة - 00:06:51
ان النبي ذهب الى صهاين زهب الى ابي طالب فقال له قل يا عمي قل لا اله الا الله وكان عنده ابو جهل وعتبة ابن ربيعة وميت ابن خلف وغيرهم من صناديد الكفر - 00:07:16
فقالوا له يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب فكرر النبي يا عمي قل لا اله الا الله فابى ابو طالب ان يقولها وقال هو على ملة عبدالمطلب هو على ملة عبدالمطلب - 00:07:33
فنزل فيه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ونزل فيه قوله تعالى لما قال النبي لا يستغفرن لك ما لم انه عنك ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:07:52
فهيتان نزلتا في شأن ابي طالب انك لا تهدي من احببت والثاني اية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين. هذا اصل هذا هذا الحديث اخطأ ابو خالد الاحمر عن يزيد ابن كيسان خالف ابو خالد الاحمر - 00:08:19
جماهير الرواة عن يزيد ابن كيسان فاختصر الحديث بلفظ لقنوا موتاكم لا اله الا الله والصواب ان الحديس قصة قصة مطولة قصة حضور ابي طالب للوفاء وذهاب النبي اليه وابو خالد الاحمر هذا قالوا صدوق يخطئ - 00:08:41
ولذلك انتقد الهروي هذا الحديث على صحيح مسلم قالوا ما حاصله؟ والعلماء كذلك. قالوا ما حاصله ان ابا خالد الاحمر اختصر الحديث بلفظ لقنوا موتاكم لا اله الا الله وليس كذلك - 00:09:02
انما الصواب قصة ذهاب النبي الى ابي طالب وقوله له قل لا اله الا الله هذا وهم من ابي خالد الاحمر وهذا منتقد على مسلم لكن العزر لمسلم انه اتى به في الشواهد - 00:09:18
فاجتزأنا بحديث ابي سعيد الخدري المتقدم لقنوا موتاكم لا اله الا الله عن هذا الحديث او عن هذا السند المعلول والله اعلم هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم - 00:09:35